الإثنين 19 جمادى الأولى 1447 هـ - 10 نوفمبر 2025

أخبار النافذة

عندما نفقد الشغف بالانتخابات رغم أنها قمة السياسة! فقدان الوزن يزيد خطر الإصابة بالأزمات القلبية والعقم هورن ريفيو | | الاتحاد الإفريقي تخلى عن مبادئة في تأييد الانقلاب بمصر تبني هموم الناس في ضوء نصوص الكتاب والسنة ومقاصد الشريعة فيديو | | رقم مرعب.. الأهلي يعزز صدارته لسجل أبطال السوبر و"توروب" يحقق بطولته الأولى لتفادي أضرارها.. 7 خطوات لاستخدام هاتفك بشكل صحيح الإخوان الغائب الحاضر في مشهد الانتخابات.. استمرار المخاوف من شعبيتها رغم القمع والتنكيل الحارديان: إسرائيل تحتجز عشرات الفلسطينيين في سجنٍ سري تحت الأرض وسط ظروف لاإنسانية

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » تقارير

الإخوان الغائب الحاضر في مشهد الانتخابات.. استمرار المخاوف من شعبيتها رغم القمع والتنكيل

الاثنين 10 نوفمبر 2025 11:00 م

على الرغم من كـل مـا يتعرض "الإـخوان المسـلمون" من قمع وتنكيل على مـدار أكثر من 12 عامًـا، من الزج بالآلاـف من قيادات ومنتسبي الجماعـة في السـجون، ومغـادرة الكثير من القيـادات البـارزة إلى خارج البلاد، إلا أنها تبقى بشـهادة خصومها لا زالت هي القوة الأكثر تنظيمًا داخل الشارع في مصر والقادرة على حصد ثقة المصريين في الاستحقاقات الانتخابية.

كان من اللافت أن يخرج هذا الكلام على لسان الإعلامي الموالي للأجهزة الأمنية في مصـر، إبراهيم عيسـى، في سـياق تعليقه على انتخابات مجلسـي النواب المرتقبـة التي تبـدو محسومة سـلفًا لصالح "القائمة الوطنية في حب مصـر" التي تتألف من أحزاب موالية للسـلطة، أبرزها حزب "مستقبل وطن".

فلم تمنعه كراهيته للإـخوان أن يعترف بقوتهـا حتى الآـن على مسـتوى الشـارع في مصـر، متسائلاً: "ليه النظام مش بيعمل انتخابات حقيقية بنبض الشارع رغم تراجع الإخوان؟، لأن الإخوان لسه أكتر ناس منظمـة وده دليل على عدم نجاح النظام، الدولة قوية بس أمنيًا، لكن سياسـيًا هشة للغاية وأي حزب معارض حقيقي هيسحق حزب الدولة سحقًا وهيكتسح الانتخابات".

قمع الإخوان

ما ذهب إليه عيسـى بشأن مخاوف النظام من إجراء انتخابات جادة في مصـر يعكس الحقيقة التي يتجاهلها، حيث لم تفلح 13 عامًا من القمع في إبعاد الجماعـة تمامًا عن صورة المشـهد، ولازالت تحتفظ بجزء كبير من شـعبيتها التي أهلتها للفوز بأول انتخابات رئاسـية وبرلمانية أجرت عقب ثورة 25 يناير 2011.

هذا ما عكسه نتائج اسـتطلاع رأي نشـره معهد واشنطن في عام 2018 كـان أبرز ما خلص إليه هو أن 33 بالمائة من المسلمين المصريين ما زالوا يُبدون رأيًا "إيجابيًا إلى حد ما" تجاه جماعة الإخوان المسلمين، من بينهم 6 بالمائة لديهم رأي "إيجابي للغاية".

ويظل هـذا الوضع قائمًا على الرغم من تصـنيف الجماعـة رسـميًا كمنظمـة "إرهابيـة"، وتعرضـها لحملـة تشويه إعلاميـة متواصـلة على مدار السنوات الماضية. ولم تتغير هذه النسبة تقريبًا منذ الاستطلاعين السابقين، اللذين أُجريا عامي 2015 و2017.

أسباب بقاء الإخوان

المفارقة أن الشـعبية الكبيرة التي لا زالت يتمتع بها الإخوان في مصر جاءت في ظل افتقار شبكتها الاجتماعية الواسعة إلى حرية العمل على الأرض، من خلال محاربـة كل ما له علاقـة بالجماعـة، وبخاصـة النشاط الاجتماعي الذي أتاح لها الانتشار في ربوع مصـر، من خلال الخدمات التي كانت تقدمها، وثقة المجتمعات المحلية فيها.

وقد تناولت دراسة نشـرها معهد كارنيجي في عام 2019، بالتزامن مع ذكرى تأسيس جماعة الإخوان الـ91، كيف صمدت الإخوان على الرغم من كل القمع الذي واجهته.

وأشـارت إلى أن ذلـك بسـبب امتلاكها قـدرة كبيرة على الصـمود والتكيف، وتغلبت على التحـديات الداخليـة التي ترتبت على اعتقال قياداتها الهرمية، وحلّت مكان البنية القيادية العمودية للجماعة شبكات وخطوط اتصالات غير هرمية.

وهو ما خلق فضاءات للشـبان الأصـغر سنا نسبيًا كي يلعبوا دورًا حاسمًا في إبقاء الجماعة على قيد الحياة. وبذلك، كشفت الجماعة عن قدرة مدهشة على مواصلة العمل، رغم جهود النظام لقطع دابرها".

وأوضحت أن "هناك أربعة أسباب بنيوية تفسّر ظاهرة بقاء جماعة الإخوان على قيد الحياة. الأول، أن هيكليتها التنظيمية الهرمية لم تكن نقطة ضعف رئيسـية للجماعة كما افترض النظام، حيث انتقلت إدارة الأزمة واتخاذ القرارات التنفيذية إلى قادة موثوقين في المنفى، والثاني هو أن الكادر الأعلى للجماعة كبير، والسبب الثالث هو تنوّع عمليات الجماعة الإدارية التي دُعِّمت بشبكات الاتصال الموسّعة".

وذكرت أن السـبب الرابع والأهم هو "أن القياديين من ذوي الرتب العاليـة بالجماعـة يمكنهم أن يعملوا بشـكل مسـتقل لأنهم لُقّنوا أيـديولوجيا التنظيم، وأهدافه، ودعوته، فضلاً عن البيعة، وهي إعلان الولاء والطاعة للمرشد العام بصفته رأس الجماعة".

تقارير

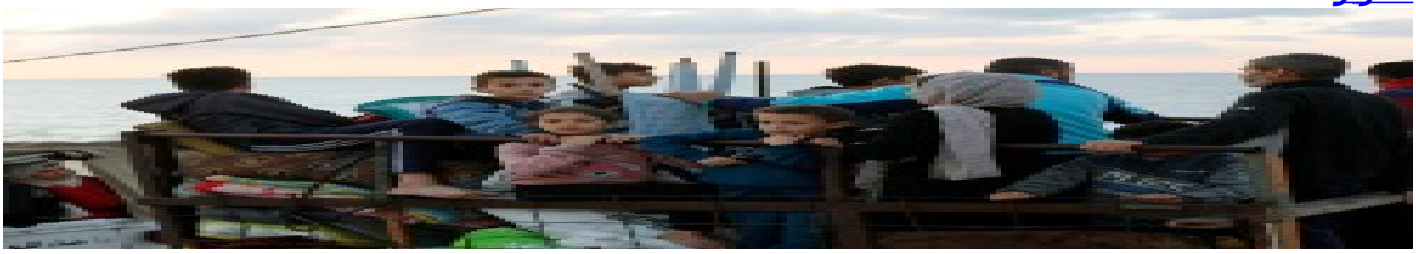

الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير

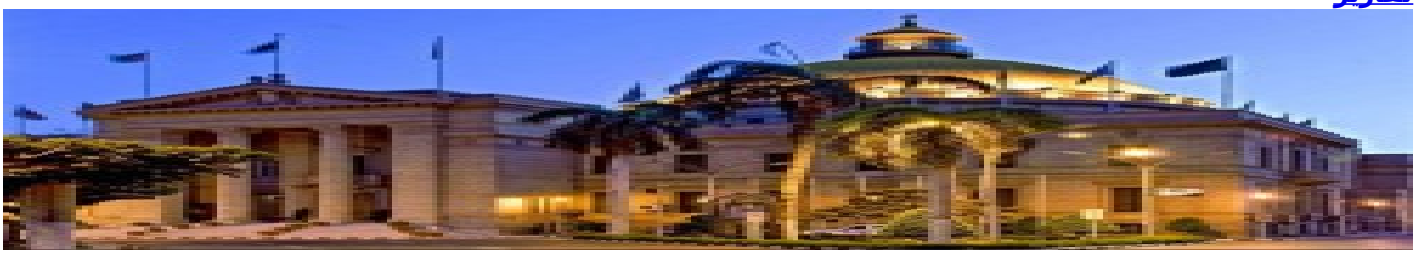

فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطبيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

ةضهنلا دسء ءازإ ءارمحلا يسيسلا طوطخ حضفتي حصلا فـرصلا مايم ن م ايمويرتم نويلم 80 ةيلحتن ع يلوبدم تاحيرصت

تصريحات مدبولي عن تحلية 80 مليون متر يوميا من مياه الصرف الصحي تفضح خطوط السيسي الحمراء إزاء سد النهضة

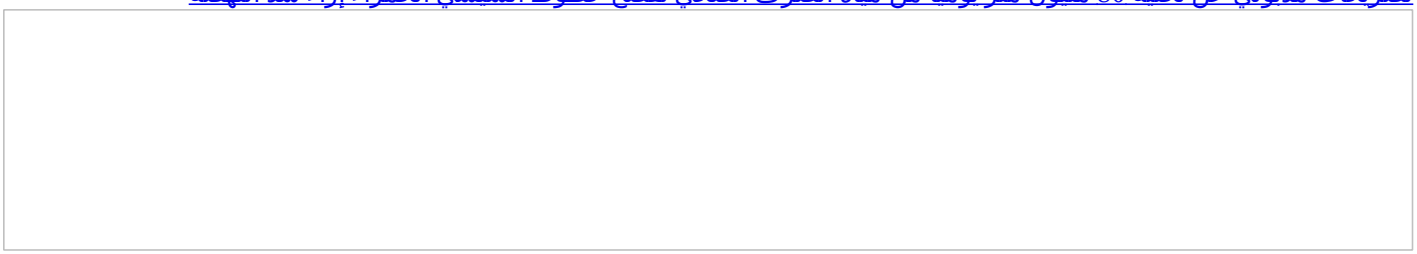

شاهد | | كيف حمى الدكتور باسم عودة الغلابة من الغلاء خلال وزارته للتموين؟ ولماذا يجري تشويه صورته الآن بإعلام السيسي قبيل إلغاء الدعم؟

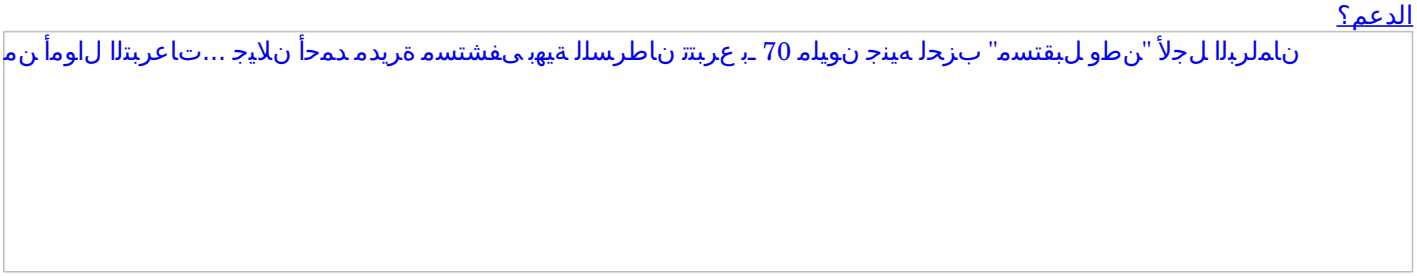

من أموال التبرعات... جيلان أحمد مديرة مستشفى بهية للسرطان تتبرع بـ 70 مليون جنيه لحزب "مستقبل وطن" لأجل البرلمان

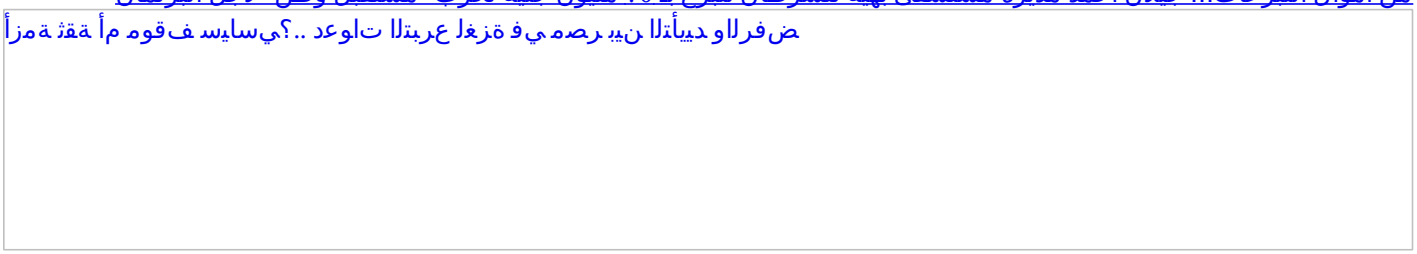

أزمة ثقة أم موقف سياسي؟.. دعوات التبرع لغزة في مصر بين التأييد والرفض

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025